لجنة دستور سورية: إطلاق سراح المعتقلين يعزز الثقة

اختتمت اللجنة الدستورية السورية الموسعة، أعمالها في جنيف، وأكدت معظم المداخلات خلال الجلسة الختامية على أهمية إطلاق سراح كافة المعتقلين كخطوة من إجراءات بناء الثقة.

وفي ختام الجلسة، عقد الرئيس المشترك للجنة الدستورية هادي البحرة مؤتمراً صحافياً من داخل مقر الأمم المتحدة في جنيف، أكد فيه أن الاجتماع كان إيجابياً بشكل عام، وأوضح أن كل أعضاء اللجنة أبدوا رؤيتهم بخصوص الدستور المستقبلي لسوريا، وتبادلوا وجهات النظر السياسية فيما بينهم، كما أبدوا بعض التوصيات للجنة الصياغة التي ستعقد اجتماعها الأول يوم الاثنين القادم.

كما شدد على أن الدستور الجديد سيُخط بقلم سوري، وأصابع سورية، ولن يخطه الأجانب، كما أنه ليس هناك أي صيغة جاهز، لافتاً إلى أنه يوجد عدة مشاريع صاغها السوريون لسوريا.

بلغت ذروتها مع دخولها الأسبوع الثاني على التوالي

احتجاجات العراق.. حشود غير مسبوقة وواشنطن تدعو الحكومة للاستجابة

متظاهرون عراقيون في بغداد

بلغت الاحتجاجات الشعبية في العراق ، ذروتها مع دخولها الأسبوع الثاني على التوالي، جراء نزول حشود غير مسبوقة إلى الشوارع والساحات العامة.

والتحق بالاحتجاجات مختلف شرائح المجتمع، من بينها النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني وطلبة الجامعات والمعاهد، وأبناء العشائر، ونساء.

واحتجاجات هي الأوسع منذ بدء موجة الاحتجاجات الجديدة ضد الحكومة، وتعد الأكبر على الإطلاق منذ الإطاحة بالنظام السابق في العام 2003، وفق ما أفاد مراسلو الأناضول.

وتدفق آلاف المتظاهرين إلى الشوارع في بغداد ومحافظات الوسط والجنوب التي تعد معقل الشيعة في البلاد.

وذكر مراسل الأناضول في بغداد، أن «ساحة التحرير» والشوارع القريبة منها وسط بغداد غصت بآلاف المحتجين، بينهم طاعنون في السن وأطفال وشباب ونساء، رافعين الأعلام العراقية، ولوحات خطت عليها عبارات ترفض استمرار الطبقة السياسية في إدارة البلاد.

وأعرب متظاهرون للأناضول، عن إصرارهم على المضي في مطالبهم برحيل الطبقة السياسية التي أدارت البلاد طيلة السنوات الـ16 الماضية لفشلها في تثبيت ركائز الدولة.

ولم تقتصر الاحتجاجات على ساحات الاعتصام المحددة في بغداد والمحافظات، بل نظم آخرون مسيرات بطوابير من السيارات جابت الشوارع ورفعت لافتات تطالب بتغيير شامل للوضع السياسي.

وشهدت احتجاجات الـ24 ساعة الماضية مقتل متظاهرين اثنين وإصابة عشرات بجروح جراء تعرضهم لانفجار القنابل المسيلة للدموع في ساحة التحرير وسط العاصمة، بحسب مصدر طبي ومفوضية حقوق الإنسان.

وفي الأثناء، ألقى زعيم ائتلاف «الفتح» في العراق، هادي العامري، باللوم على النظام البرلماني.

وقال العامري في بيان اطلعت عليه الأناضول، إن حل أزمة الاحتجاجات الحالية يكمن في «ضرورة إعادة صياغة العملية السياسية من جديد، تحت سقف الدستور، ومن خلال إجراء تعديلات دستورية جوهرية».

وأضاف أن «النظام البرلماني ثبت فشله ولم يعد يجدي نفعا، ولذلك لابد من تعديله إلى نظام آخر يناسب وضعنا».

وأشار العامري أن «الحكومات المحلية (مجالس المحافظات والمحافظين) هي الأخرى ثبت فشلها أيضا، ولابد من إلغاء مجالس المحافظات وأن يكون انتخاب المحافظ مباشرة من قبل الشعب».

وائتلاف «الفتح» بزعامة العامري هو ثاني أكبر كتلة في البرلمان، ويتكون في الغالب من أذرع سياسية لفصائل الحشد الشعب التي يرتبط بعض قادتها بصلات وثيقة مع إيران.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي مارك بومبيو، في بيان، إنه «ينبغي على الحكومة العراقية أن تستمع إلى المطالب المشروعة للشعب الذي خرج إلى الشوارع لكي يوصل صوته».

ولفت بومبيو إلى أن «الولايات المتحدة تراقب الوضع عن كثب وقد دعونا منذ البداية جميع الأطراف إلى نبذ العنف».

وتابع بالقول: «افتقر التحقيق الذي أجرته الحكومة العراقية في أحداث العنف في أوائل أكتوبر (تشرين الأول) إلى المصداقية الكافية، ويستحق الشعب العراقي المساءلة والعدالة الحقيقيين».

ويشهد العراق، منذ 25 أكتوبر المنصرم، موجة احتجاجات متصاعدة مناهضة للحكومة، وهي الثانية من نوعها بعد أخرى سبقتها بنحو أسبوعين.

وتخللت الاحتجاجات أعمال عنف واسعة خلفت 250 قتيلا على الأقل فضلا عن آلاف الجرحى في مواجهات بين المتظاهرين من جهة وقوات الأمن ومسلحي فصائل شيعية مقربة من إيران من جهة أخرى.

وطالب المحتجون في البداية بتحسين الخدمات العامة، وتوفير فرص عمل، ومكافحة الفساد، قبل أن يرتفع سقف مطالبهم إلى إسقاط الحكومة؛ إثر استخدام الجيش وقوات الأمن العنف المفرط بحقهم، وهو ما أقرت به الحكومة، ووعدت بمحاسبة المسؤولين عنه.

ومنذ بدء الاحتجاجات، تبنت حكومة عادل عبد المهدي عدة حزم إصلاحات في قطاعات متعددة، لكنها لم ترض المحتجين، الذين يصرون على إسقاط الحكومة. ويسود استياء واسع في البلاد من تعامل الحكومة العنيف مع الاحتجاجات، فيما يعتقد مراقبون أن موجة الاحتجاجات الجديدة ستشكل ضغوطا متزايدة على حكومة عبد المهدي، وقد تؤدي في النهاية إلى الإطاحة بها.

السلطة في العراق تواجه شللاً مع دخول الاحتجاجات شهرها الثاني

حذر المرجع الديني الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني من تدخل أي «طرف إقليمي أو دولي» عبر «فرض رأيه» على الاحتجاجات التي دخلت شهرها الثاني وتطالب بـ«إسقاط النظام»، رغم وعود القادة السياسيين بالإصلاح.

وتواصلت الاحتجاجات التي انطلقت منذ بداية أكتوبر، في بغداد ومدن متفرقة في وسط وجنوب البلاد، رغم الإجراءات الأمنية المشددة التي خلفت منذ 25 من الشهر أكثر من 250 قتيلا.

في غضون ذلك، دعت الولايات المتحدة الحكومة العراقية الى «الاصغاء للمطالب المشروعة» للمتظاهرين.

وانتقد وزير الخارجية مايك بومبيو في بيان أيضا التحقيقات الذي أجرته السلطات في بغداد حول أعمال العنف معتبرا أنها «تفتقر الى الصدقية الضرورية»، ومؤكدا أن «العراقيين يستحقون العدالة وأن تتم محاسبة المسؤولين فعليا». وفيما يواصل القادة السياسيون في البلد الذي يواجه شللاً في بعض مفاصله، تقديم وعود باصلاحات بينها إجراء انتخابات مبكرة يصر المحتجون على مطلبهم «اسقاط النظام السياسي بالكامل» والذي يعاني من انقسامات بين أطراف موالية لايران واخرى للولايات المتحدة.

«حقوق الإنسان» العراقية: اعتقال 120 متظاهراً في ذي قار

أعلنت المفوضية العليا لحقوق الإنسان بالعراق، اعتقال 120 متظاهرا في محافظة ذي قار جنوبي البلاد، إثر اشتباكات مع قوات الأمن. وقال عضو المفوضية (رسمية ترتبط بالبرلمان) فاضل الغراوي، في بيان، إن «المتظاهرين قطعوا الطريق الرابط بين قضاءي النصر والشطرة في محافظة ذي قار، وأحرقوا إطارات السيارات». وأوضح الغراوي أن «القوات الأمنية اعتقلت 120 متظاهرا على خلفية الاحتجاجات». والخميس، فرضت قوات الأمن حظرا للتجوال في قضاء الشطرة، على خلفية محاولة متظاهرين اقتحام منزل الأمين العام لمجلس الوزراء حميد الغزي. ومنذ 25 أكتوبر الأول المنصرم، يشهد العراق موجة احتجاجات متصاعدة مناهضة للحكومة، هي الثانية من نوعها بعد أخرى قبل نحو أسبوعين.

البرلمان العراقي: نبحث وممثلي المتظاهرين تعديل الدستور

أكد رئيس مجلس النواب العراقي، محمد الحلبوسي، أنه يتم العمل بشكل متواصل لمناقشة مطالب المحتجين دون تدخل إقليمي أو دولي. وقال الحلبوسي إن مجلس النواب العراقي سيبقى في حالة انعقاد دائم، مؤكداً الالتزام بالخارطة التي وضعتها المرجعية الشيعية العليا. وأضاف «جار العمل على إجراء تعديلات دستورية بمشاركة ممثلين عن المتظاهرين». يذكر أن المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق، آية الله علي السيستاني، جدد، الجمعة، تأكيده على إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين. ودعا ممثل السيستاني في خطبة ألقاها في كربلاء إلى احترام إرادة المتظاهرين ومطالبهم.

كما شدد على أن الإصلاح في العراق يعود لما يختاره الشعب العراقي وليس لجهة معينة، قائلاً: «ليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين أو يفرض رأيه عليهم».

اعتقال مسؤولين عراقيين

أعلنت هيئة النزاهة في العراق، عن صدور 60 أمر قبض واستقدام بحق نواب ومسؤولين محليين على خلفية تهم فساد وهدر بالمال العامَ. في التفاصيل، أوضحت الهيئة صدور أوامر استقدام بحق وزير وخمسة نواب حاليين ووزيرين سابقين، وقالت في بيان، إنَ دائرة التحقيقات في الهيئة أصدرت 60 أمر قبض واستقدام بحق نواب ومسؤولين محليين على خلفية تهم فساد وهدر بالمال العامَ، وأشارت إلى صدور أوامر استقدام بحق وزير وخمسة نواب حاليين ووزيرين سابقين. كما أكدت صدور أوَامر استقدام بحق 38 عضو مجلس محافظة من الأعضاء الحاليين والسابقين، حيث تم صدور أمر استقدام بحق محافظ واحد واثنين بمنصب رئيس مجلس محافظة من الحاليين، فضلاً عن 6 مديرين عامين ووكيل وزير واحد.

السيستاني: ليس لأي طرف إقليمي أن يصادر إرادة العراقيين

جدد المرجع الديني الأعلى للشيعة في العراق، آية الله علي السيستاني، الجمعة، تأكيده على إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين. ودعا ممثل السيستاني في خطبة ألقاها في كربلاء إلى احترام إرادة المتظاهرين ومطالبهم. كما شدد على أن الإصلاح في العراق يعود لما يختاره الشعب العراقي وليس لجهة معينة، قائلاً: «ليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجه معين أو أي طرف إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين أو يفرض رأيه عليهم».

إلى ذلك، دعا إلى عدم «إسالة الدماء، وعدم السماح بانزلاق البلد إلى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى والخراب، وهو ممكن إذا تعاون الجميع على حل الأزمة الراهنة بنوايا صادقة ونفوس عامرة بحب العراق والحرص على مستقبله». وقال «إن المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إدانة التعرض للمتظاهرين السلميين وكل أنواع العنف غير المبرر، وضرورة محاسبة القائمين بذلك، وتشدّد على الجهات المعنية بعدم الزجّ بالقوات القتالية بأي من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات والتظاهرات السلمية خشية الانجرار إلى مزيد من العنف».

حماس: الاحتلال يتحمل تداعيات التصعيد الأخير

شحمّلت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، إسرائيل تداعيات التصعيد الأخير على قطاع غزة، واصفة إياه بـ«الخطير».

وقال المتحدث باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح وصل «الأناضول» نسخة منه:»استهداف الاحتلال الإسرائيلي مواقع المقاومة وأهلنا في غزة، تصعيد خطير بحق المدنيين الأبرياء، يتحمل العدو الصهيوني تبعاته وتداعياته».

وأوضح أن حجم «الاعتداءات الإسرائيلية التي طالت العديد من مواقع المقاومة يعكس نواياه المسبقة بالتدمير والتخريب».

واستكمل قائلاً:» إن قتل الأبرياء وتفجير الأوضاع مع المقاومة الباسلة لن يرتد إلا في وجه الاحتلال». وأكد أن المقاومة بغزة لن تسمح «باستباحة الدم الفلسطيني، أو أن تكون غزة ساحة لتصدير أزمات الاحتلال الداخلية». وشنّت المقاتلات الإسرائيلية، سلسلة من الغارات على مناطق متفرقة من قطاع غزة، أدت إلى استشهاد فلسطيني، وإصابة اثنيْن آخريْن بجراح وصفتها وزارة الصحة بين «الخطيرة والمتوسطة».

الجزائر: احتفالات ومظاهرات في الذكرى الـ65 للثورة التحريرية

عاشت الجزائر، مظاهرات شعبية واحتفالات رسمية بعد تزامن الذكرى الـ 65 لاندلاع الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي في 1 نوفمبر 1954 مع الجمعة الـ 37 للحراك الشعبي الذي يطالب بتغيير جذري للنظام في البلاد. وتظاهر الآلاف بعدة مدن جزائرية وفي مقدمتها العاصمة؛ استجابة لدعوات أطلقت منذ أيام من قبل ناشطين على منصات التواصل الاجتماعي، لجعل هذا اليوم التاريخي محطة لتجديد مطالب الحراك الذي انطلق قبل أشهر من أجل تغيير النظام. ووفق مراسل الأناضول كانت مظاهرات العاصمة الأبرز وبأعداد فاقت ما تم تسجيله خلال الجمعات الأخيرة للحراك، وبدأت مبكرا ليلة حيث نزل مئات الشباب إلى شوارعها، لتتواصل بأعداد أكبر.

وكانت ساحة البريد المركزي وشوارع وسط العاصمة مسرحا لمظاهرات ليلية غير مسبوقة، تواصلت صبيحة الجمعة كانت شعاراتها تلتقي في رفض إشراف رموز من نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة على انتخابات الرئاسة المقررة في 12 ديسمبر المقبل.

وتوافد المتظاهرون كما جرت العادة من مختلف أحياء العاصمة وحتى من مدن أخرى نحو الساحات وشوارع وسط العاصمة وسط هتافات تطالب بالتغيير والوفاء لتضحيات قادة الثورة التحريرية الذين رفعت صورهم بكثرة في المسيرات.

ورفعت شعارات مثل «أول نوفمبر.. مشعل الحرية» و«الشعب يريد الاستقلال» و«لا انتخابات بإشراف العصابات» و«جمعة.. الوفاء لرسالة الشهداء». وتزامنت بداية المظاهرات الليلة الماضية مع انطلاق احتفالات رسمية الذكرى الـ 65 لاندلاع الثورة التحريرية ضد الاستعمار الفرنسي في 1 نوفمبر 1954 بعدة مدن بالبلاد كما جرى التقليد منذ الاستقلال عام 1962.

جوبا تواصل مشاوراتها مع الخرطوم حول السلام

تواصل دولة جنوب السودان مشاوراتها مع الجارة الشمالية حول السلام، وذلك مع اقتراب تشكيل الحكومة بالبلد الأول في 12 نوفمبر الجاري.

ووفق مراسل الأناضول، وصل العاصمة السودانية الخرطوم، الجمعة، وفد من جنوب السودان، يقوده توت قلواك، مستشار الرئيس سلفاكير ميارديت للشؤون الأمنية.

وكان في استقبال الوفد بمطار الخرطوم، الفريق الركن شمس الدين كباشي، عضو مجلس السيادة الانتقالي بالسودان. وفي تصريحات إعلامية بالمطار، قال وزير الكهرباء بجنوب السودان، أحد أعضاء الوفد، ضيو مضوك، إن الوفد يحمل رسالة خطية من سلفاكير، إلى رئيس مجلس السيادة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، تتعلق بملف السلام، وتنفيذ اتفاقية السلام بالجارة الجنوبية، والموقعة بالخرطوم». وأضاف مضوك، أن «دور السودان في تنفيذ هذا الاتفاق محوري باعتباره ضامنا له».

الرئاسي الليبي يطالب مجلس الأمن محاسبة داعمي حفتر

طالب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، مجلس الأمن الدولي، بالعمل على محاسبة الدول الداعمة للواء المتقاعد خليفة حفتر، والتي تتحمل المسؤولية الكاملة تجاه الانتهاكات.

ودان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، المعترف بها دوليا، في بيان له، بأشد العبارات القصف الذي استهدف، مقر وزارة الداخلية، وسط العاصمة طرابلس، من قبل طيران حفتر.

وأضاف أن القصف يأتي ضمن سلسلة من الاعتداءات التي استهدفت مطاري معيتيقة ومصراتة المدنيين، ومقار حكومية ومدارس ومستشفيات وأحياء سكنية، أدت إلى مقتل مدنيين من بينهم أطفال ونساء.

شهيد وجريحان في الغارات الإسرائيلية على غزة

غارات إسرائيلية على غزة

أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن استشهاد فلسطيني، وإصابة اثنين آخريْن، بجراح، «بين خطيرة ومتوسطة» جراء الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال الناطق باسم وزارة الصحة، أشرف القدرة، في تصريح مقتضب إن أحمد محمد الشحري (27 عاما) استشهد متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء غارة إسرائيلية على منطقة تقع غرب مدينة خان يونس جنوبي القطاع.

كما أُصيب في ذات الغارة، فلسطينيين اثنين، وصفت جراحهم بين المتوسطة والخطيرة، وأُدخلوا إلى مستشفى «ناصر» في مدينة خانيونس، دون مزيد من التفاصيل.

من جانبه، قال أفيخاي أدرعي، الناطق باسم الجيش الإسرائيلي في تغريدة نشرها على حسابه في موقع تويتر، إن المقاتلات الإسرائيلية شنت غارات على مجموعة واسعة من الأهداف شمال ووسط وجنوب قطاع غزة، رداً على إطلاق 10 صواريخ من القطاع.

وأضاف إن من بين الأهداف «مواقع عسكرية تابع لحركة حماس، بعضها للقوة البحرية، ولمنظومة الدفاع الجوي، وموقع آخر يحتوي على جهاز محاكاة لإطلاق نار مضادة للصواريخ، بالإضافة إلى مواقع تدريبات ومجمع لإنتاج الأسلحة، وموقع عسكري يُستخدم كمخزن للأسلحة والشبكات التحت أرضية التابعة لحماس».

كما نشر أدرعي، صورا ومقطع فيديو لبعض الأهداف التي تم قصفها.

وأعلن الجيش، في وقت سابق أن 10 قذائف أطلقت من قطاع غزة، مساء الجمعة، باتجاه مناطق محاذية له، موضحا أن نظام القبة الحديدية، اعترض 8 منها.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية، منها الموقع الإلكتروني لصحيفة يديعوت أحرونوت أن أحد الصواريخ سقط على منزل في مدينة سيدروت، القريبة من القطاع، دون وقوع إصابات.

وذكر الموقع أيضا أن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بدأ مشاورات عبر الهاتف، مع رئيس أركان الجيش، أفيف كوخافي وقيادات عسكرية وأمنية لبحث سبل الرد، على الصواريخ. وفي قطاع غزة، لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق الصواريخ.